

وفلسطين التي اعطيتها
يوم اطلاق الهتافات فمك
اعطها الآن دمك !

بح صوت الموج في حيفا لوجه اسمر
يتجلى صارما كالقدر
ويد تحرق في شاطئها المتنازع كل السفن
تحمل الاحرار خيطا من سنا الفجر لمجد الكفن
أو رجوع لربوع الوطن
لثريات مضيئات بيافا
تتهافى
للأيادي السمر ، تشتاق القطافا !

عد الى فردوسك المفقود ، حرك موقدا
من رماد الذكر
وجمار العبر
كن لوزال كشمع
تحت خيم الدمع ذاو اصفر
ذاب للهجر حنينا واتقد
انجما خلف ضباب الحزن في تل صفد
وثرى المهدي الذي اعطيته
يوم اغراق الشعارات فمك
اعطه الآن دمك
قبل ان تخمد في الاضلاع نيزان الحميه
ويصير الدم ثلجا
في العروق العربية !

فؤاد الخشن

يوم الفداء